

# فتن البدع المضلة الروافض والجهمية - الشيخ الدكتور محمد بن

## كمال الرمحي

محمد بن كمال الرمحي

ان الحمد لله ونستعينه ونستغفره اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:04](#)

اشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة خلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:00:34](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله - [00:01:06](#)

وقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم تسر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل - [00:01:34](#)

في النار عباد الله لا يزال حديثنا عن الفتن عن فتن الاهواء والبدع المضلة سبق ان عرفنا عباد الله ان الله سبحانه وتعالى قدر الافتراق على امة الاسلام كما وقع الافتراق في الامم من قبلنا - [00:01:59](#)

عرفنا من حديث النبي صلى الله عليه وسلم صفاتي فرقة ناجية والطائفة المنصورة التي يجب على المسلم ان يتمسك بها حددنا عن اول الفرق ظهورا في الاسلام وهم الخوارج. واليوم عباد الله - [00:02:39](#)

يتحدث عن فرق اخرى من تلكم الفرق التي كان ظهورها في الاسلام مبكرا وكان لظهورها اثر كبير في الفتنة بين المسلمين من اول ظهورهم والى يومنا هذا فرقة الروافض الرافضة - [00:03:13](#)

سموا بذلك انهم سألو زيدا بن علي عن رأيه في الشيخين ابي بكر وعمر واثنى عليهما وترضى عنهما ورفضوا قوله فسموا بالرافضة ويقال لهم الاثنى عشرية استمد الاله ائمتهم الاثنى عشر - [00:03:50](#)

الذين يعتقدون فيهم الامامة والعصمة عباد الله لا اريد ان افصل في عقائد الروافض ولا ان اثبت ما اقله عنهم من مصنفاتهم ولكني اريد ان اشير اشارات سريعة الى اهم ما خالفوا فيه عقائد المسلمين - [00:04:26](#)

ولا اقول عقائد اهل السنة. بل اقول خالفوا عقائد المسلمين اعظم ذلك المدينة الرافضة مبناه على الشرك بالله فان الروافض لا يقيمون لتوحيد الله وزنا ابدا يشركون مع الله عز وجل غيره - [00:05:05](#)

يدعون في ائمتهم ومعصوميتهم انهم يعلمون الغيب. وان الدنيا والاخرة بيد الامام يتصرف فيهما كيف يشاء يحل ما يشاء ويحرموا ما يشاء واما سجودهم لغير الله وركوعهم لغير الله. وطوافهم بالصلحة. وعبادتهم للقبور - [00:05:42](#)

واصحابها فبات امرا لا يستحون من اظهاره بين عموم المسلمين وما منا الا وقد رأهم يفعلون ذلك هذا دينهم ولا اقول مذهبهم هل هذا دينهم واما ديننا نحن اهل الاسلام - [00:06:25](#)

فاننا ندين لله جل جلاله بالتوحيد. وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء مقبلين على الله معرضين عما سواه لقد بعثنا في كل امة رسولا ما الذي دعك الله به المرسلين - [00:06:58](#)

ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه. انه لا اله الا انا وامام الخلفاء ابو الانبياء خليل رب

العالمين ابراهيم عليه السلام يعلن البراءة من المشركين وشركهم - [00:07:29](#)

انني براء مما تعبدون فانهم عدو لي الا رب العالمين ان غير الله تأمروني اعبد ايها الجاهلون ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك فان اشركت ليحبقن عملك ولتكونن من الخاسرين - [00:08:07](#)

لله فاعبد وكن من الشاكرين وما قدروا الله حق قدره كل من اشرك مع الله غيره ما قدر الله حق قدره ولا عظم ربه جل جلاله حق تعظيمه سبحانه ان الله لا يغفر ان يشرك به - [00:08:47](#)

وان ادعاء الروافض دعاوى باطلة يهدمون فيها اصل الاسلام حدث ولا حرج اي شيء اكبر من ان يدعي الرافضة تخريف القرآن الكريم ثم هم يكذبون بسنة النبي عليه الصلاة والسلام لماذا؟ لاننا - [00:09:20](#)

الصحابة كفرة فجرة عند الروافض ومن اين يأخذون دينهم اذا ان كانوا لا يؤمنون بالقرآن ولا يصدقون بالسنة ومن اين يأتون بالشرعية؟ ومن اين يأخذون الاسلام اما والله انهم على ملة - [00:09:59](#)

انهم على ملة غير ملة الاسلام. وعلى شريعة غير بشريعة الاسلام واما سبهم لاصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام وطعنهم في ام المؤمنين عائشة. حبيبة رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:10:33](#)

وامر يتقربون به وامر يعدونه من صليب دينهم وعقيدتهم. مخالفين لذلك انت كتاب الله والمكذابين ورافضينه عباد الله هؤلاء هم التوافد شيء يسير من عقائدهم وبيان سريع لباطلهم واما ما تلوه على الاسلام - [00:11:04](#)

وما زالوا يصومون سوء العذاب. ولا يعرف على من تاريخ المسلمين. ان عدوا للاسلام عاد المسلمين وحاربهم الا كان الروافض عوناً لاعداء الاسلام على الاسلام واهله وفضي كان وزيرا في دولة بني العباس - [00:11:54](#)

هو الذي اغرق التتار بغزو المسلمين لما غزت تتار المسلمين اسرى المسلمين بالكف عن قتال التتار وهكذا يا على الاسلام واهله رحمة عظيمة قتل فيها من المسلمين. نحن مليوني مسلم بسبب ذلكم الرفض - [00:12:39](#)

هكذا في احداث وقصص وقصص الى واقعنا المعاصر اكبر شاهد اظهره الروابط من عداء للاسلام واهله العراق والشام ولو كان فيهم خيرا يا معشر العقلاء يا من بقي في قلبه تحسين ظن بالرافضة - [00:13:14](#)

لو كان في هؤلاء خير وما استخلفتهم امريكا على العراق من بعدها قولوا ما تسمعون واستغفر الله الحمد لله رب العالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:13:53](#)

عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه قل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا لم يكن له شريك في الملك لم يكن له ولي من الزل كبره تكبيرا اشهد ان محمدا عبد الله ورسوله - [00:15:08](#)

بلغوا الرسالة رد الامانة يشقى الله به الغمة. وتركنا على المحجة البيضاء. لا يزيغ عنها الا هالك ولا يتمكنها الا ضال. صلوات الله وسلامه عليه. وعلى اله واصحابه. والتابعين باحسان الى يوم الدين - [00:15:39](#)

اما بعد عباد الله ومن الفرق التي ظهرت في صدر الاسلام كان لها اثر عظيم في ضلال المسلمين وانحراف المسلمين عن جادة الصراط منهج السنة قالوا لهم الجهلية بالنسبة لنا سيدهم - [00:16:07](#)

الجهل بن صفوان الذي نشر مذهبهم ونافح عن على التكفير بصفات الله جل جلاله لا يؤمنون بصفات الله سبحانه ينكرون ويجحدون ما وصف الله به نفسه ما سمى به جل جلاله نفسه - [00:16:46](#)

ينكرون علو الله على خلقه وينكرون ان الرحمن على العرش استوى لا يزال الناس اقرأوا لقول الله عز وجل معرفا لعباده نفسه.

الرحمن على العرش فيفهمون منها ان الحق جل جلاله فوق السموات فوق - [00:17:20](#)

عرشه العظيم استوى على العرش علا وارتفع لا يزال المسلمون يقرأون قول الله امنتم من في السماء فيعلمون ان القرآن بذلك هو الله لا يزال المسلمون يقولون في سجودهم خاشعين خاضعين - [00:17:54](#)

سبحان ربي الاعلى لا يزال المسلمون يسأل الطفل منهم اين الله فيقول فوق فيقول في السماء فيقول في العلو موافقين بذلك فطرة الله التي فطر الرب جل جلاله عباده عليه - [00:18:24](#)

إذا ظهر هؤلاء القوم انكروا صفات الله جل جلاله. وادعوا ان الله عز وجل بذاته مع مخلوقاته في كل مكان ولم ينزه الله عز وجل عن كونه في الاماكن المستقدمة - [00:18:56](#)

واي تنقص لله فوق هذا التنقص واي واعف لتعظيم الله عز وجل يفوق دارك انهم انكر ان يكون القرآن كلام الله يقولون القرآن ليس كلام الله. بل هو مخلوق كساد المخلوقات - [00:19:28](#)

وكذا جحدوا سائر صفات الله عز وجل والله عندهم ليس هو الرحمن صاحب الرحمة العظيمة ليس هو الحكيم صاحب الحكمة العظيمة صفات الله وكذبوا بها وجحدوها عباد الله الحديث عن الروافض - [00:20:04](#)

وعن الجهلية ليس حديثا عن قصة تاريخية مضت وانتهت لكنه حديث عن فرق نشأت ولا تزال تفرغ في المسلمين شرارا من الخلق المسلمين عن دينهم وشريعتهم ونحن اليوم وفي مجتمعنا بالذات - [00:20:44](#)

وفي بلدنا بالذات اسمعوا عن اقوام نسمع عن اقوام يسبون اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام وينكرون صفات الله جل جلاله علامتهم انهم ينكرون علو الخالق على الخلق وينكرون كون القرآن كلام الله تعالى - [00:21:23](#)

وسادوا على ذلك افكا عظيما انهم يكفرون ائمة المسلمين وعلماء المسلمين كل من فارق مذهبهم وبين باطلهم وخالف عقيدتهم انهم يكفرون ويا للعجب من شخص ينتسب الى الاسلام يترك كتاب الله - [00:21:59](#)

وراءه قدريا يترك كتاب الله وراءه ويتلوك سنة النبي صلى الله عليه وسلم ثم ينتسب الى رجل حبشي زعموا انه عرف من الاسلام ما لم تعرفه امة الاسلام على مر قرون مضت وظهور انقضت - [00:22:43](#)

عباد الله الواجب عليك ايها المسلم ان تلزم ما قال عليه الصلاة والسلام ما انا عليه اليوم واصحابي الخير كل الخير ان تكون يا عبد الله سائرا على خطى محمد صلى الله عليه وسلم - [00:23:20](#)

دين لرب العالمين بدين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وسائر العشرة وسائر اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام وكل خير في منهجهم وكل ويل وضلال وثبور في مخالفة منهج رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:23:53](#)

واصحابه رضي الله عنهم وارضاهم ربنا اغفر لنا ولوالدينا وبجميع المسلمين والمسلمات. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. اللهم انا نسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر. والسلامة من كل اثم. والحوز بالجنة والنجاة من النار - [00:24:26](#)

رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل. فاطر السماوات والارض. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اللهم اهدنا لما اختلف فيه من الحق باذنك. فانك تهدي من تشاء الى صراطك اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. اللهم جنبنا الفتن. ما ظهر منها وما بطن - [00:25:01](#)

اللهم ادفع عنا الفتن عن بلدنا هذا خاصة وعن بلاد المسلمين عامة. اللهم اعز الاسلام مسلمين اللهم احقن دماء المسلمين في كل مكان. اللهم اشد وطأتك على الظالمين. اللهم اجعلها عليهم سنين كسيرين - [00:25:31](#)

يوسف اللهم اجعل بلدتنا امنة مطمئنة عامرة بالايمان سخاء رخاء وسائر بلاد المسلمين اللهم ولي امرنا ولاة امور المسلمين لما فيهم مرضات. اللهم اجعلهم رحمة على رعاياهم. وبصرهم واستغفر الله - [00:25:51](#)